

WO/PBC/19/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 2 يوليو 2012

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة التاسعة عشرة

جنيف، من 10 إلى 14 سبتمبر 2012

وضع استخدام الأموال الاحتياطية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يرد في هذه الوثيقة عرض لما يلي: "1" وضع الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة (الاحتياطي) عقب إقفال حسابات الفترة 2010-2011 والحسابات السنوية لعام 2011¹ على أساس الميزانية والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، "2" ووضع الاحتياطي المخصص بموافقة الدول الأعضاء حتى هذا التاريخ.

2. ويرد في هذه الوثيقة أيضا اقتراح يتعلق باستخدام رصيد الأموال المتبقي من مشروع معتمد من مشروعات جدول أعمال التنمية (ممول من الأموال الاحتياطية) لتمويل مشروع معتمد آخر من مشروعات جدول أعمال التنمية (تقرر تمويله أصلا من الميزانية العادية).

3. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى أن توصي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بما يلي:

"1" الإحاطة علما بضمون هذه الوثيقة؛

"2" واعتماد الاقتراح الوارد في الفقرة 9 من هذه الوثيقة.

[تلي ذلك معلومات عن وضع استخدام الأموال الاحتياطية، بما في ذلك الاقتراح الخاص بالأموال الاحتياطية]

¹ الرجاء الاطلاع أيضا على البيانات المالية السنوية لعام 2011 (الوثيقة (WO/PBC/19/4)).

معلومات عن وضع استخدام الأموال الاحتياطية

مقدمة

1. أعدت البيانات المالية للمنظمة عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2011 وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). وبذلك تكتمل أول فترة سنتين أعدت المنظمة البيانات المالية الخاصة بها وفقا للمعايير المحاسبية المذكورة، وطبقا للقرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في الدورة الثالثة والأربعين لجمعية الويبو (A/43/5) والقاضي بأن تعتمد الويبو تلك المعايير بحلول عام 2010. ويجدر التذكير بأن الاتفاق يدخل ضمن مبادرة شاملة لمنظومة الأمم المتحدة اعتمدها الجمعية العامة (A/RES/60/283(IV)) للاستعاضة عن المعايير المحاسبية الحالية لمنظومة الأمم المتحدة (UNSAS) بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام المعترف بها دوليا

2. وتماشيا مع العرض المقدم إلى الدول الأعضاء في نهاية العام الماضي، ولمواصلة ضمان الشفافية التامة وفهم أثر تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية على أموال المنظمة الاحتياطية ورؤوس أموالها العاملة (الاحتياطي)، تقرر ما يلي:

(أ) أن يعرض القسم الأول من الوثيقة وضع الاحتياطي عقب إقفال الحسابات السنوية لعام 2011²، مع مراعاة أثر التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية؛

(ب) وأن يعرض القسم الثاني وضع الاحتياطي المخصص بموافقة الدول الأعضاء حتى هذا التاريخ؛

(ج) وأن يورد القسم الثالث عرضا موجزا لمستويات الاحتياطي بعد عمليات التخصيص.

وضع الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة في 31 ديسمبر 2011

الجدول 1: الاحتياطي بحسب كل اتحاد في نهاية عام 2011

(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

على أساس المعايير المحاسبية الدولية

المجموع	اتحاد لشونة	اتحاد لاهاي	اتحاد مدريد	اتحاد البراءات	الاتحادات الممولة باشتراكات	
208278	210	2380	54103	128335	23251	الاحتياطي*، ائحة الافتتاحي 2010 (على أساس المعايير المحاسبية الدولية)
592849	710	6798	105833	443041	36467	إيرادات 2010-2011 (على أساس الميزانية)
588885	1483	9747	105261	436298	36111	نفقات 2010-2011 (على أساس الميزانية)
3954	(773)	(2949)	572	6748	356	الفرق (على أساس الميزانية)
(41955)	(42)	(108)	(7960)	(29248)	(4607)	انقضا من الأموال الاحتياطية 2010-2011
(7748)	(9)	(166)	3411	(13523)	2538	تسويات على أساس المعايير المحاسبية الدولية 2010-2011
(45750)	(825)	(3223)	(3967)	(36022)	(1712)	الفائض/العجز (على أساس المعايير المحاسبية الدولية)
162529	(615)	(843)	50136	92312	21538	المجموع الجزئي للاحتياطي في نهاية عام 2011 (على أساس المعايير المحاسبية الدولية)

الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة

3. وكانت نتيجة فترة السنتين، بالمقارنة مع الميزانية 2010-2011 التي اعتمدها الدول الأعضاء، فائضا قدره 3,9 مليون فرنك سويسري. أما النتيجة بعد النفقات من الأموال الاحتياطية والتسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية فكانت عجزا قدره 45,8 مليون فرنك سويسري، علما بأن جميع الاتحادات أظهرت عجزا في نهاية فترة السنتين. وبلغت النفقات من الأموال الاحتياطية 41,9 مليون فرنك سويسري مقابل الأموال المخصصة بموافقة الدول الأعضاء.

² المرجع نفسه.

4. ونتيجة لذلك بلغ احتياطي الوبو، في نهاية الفترة 2010-2011، 162,5 مليون فرنك سويسري، وهو انخفاض قدره 45,8 مليون فرنك سويسري بالمقارنة مع الرصيد الافتتاحي في بداية عام 2010 والبالغ 208,3 مليون فرنك سويسري.

5. ويورد الجدول 2 عرضاً للتسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية فيما يخص الفترة 2010-2011، مع عرض سنوي لتلك التسويات، ويعرض الجدول 3 تفاصيل تلك التسويات فيما يخص كل عام. وقد عُرضت التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية فيما يخص عام 2010، مع التوضيحات الخاصة بكل منها، في الوثيقة المتعلقة بوضع استخدام الأموال الاحتياطية (الوثيقة WO/PBC/18/7). وترد أدناه التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية فيما يخص عام 2011.³

الجدول 2: عرض للتسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية فيما يخص الفترة 2010-2011
(بملايين الفرنكات السويسرية)

المبالغ الفعلية 2011-2010			
2011-2010	2011	2010	
592.8	300.3	292.5	الإيرادات
588.9	299.5	289.4	النفقات
3.9	0.8	3.1	النتيجة التشغيلية
(41.9)	(36.2)	(5.7)	المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية
(7.8)	3.2	(11.0)	التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية
(45.8)	(32.2)	(13.6)	النتيجة

الجدول 3: ملخص التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية في الفترة 2010-2011
(بملايين الفرنكات السويسرية)

المبالغ الفعلية 2011-2010			
2011-2010	2011	2010	
(20.4)	(14.7)	(5.7)	التسويات التي أجريت في الإيرادات على أساس المعايير المحاسبية الدولية تأجيل الإيرادات المحصلة دون أن تكسب
(13.3)	(8.1)	(5.2)	التسويات التي أجريت في النفقات على أساس المعايير المحاسبية الدولية
2.6	1.3	1.3	الاهتلاك والاستهلاك والتلف*
27.9	26.8	1.1	حيزة المعدات والتخلص منها
3.6	1.7	1.9	عملة نفقات البناء
2.8	1.4	1.4	عملة فائدة قرض البناء
(11.0)	(5.1)	(5.9)	سداد القرض الرئيسي
-	(0.1)	0.1	تغييرات في ائتمانات مستحقات الموظفين
12.6	17.9	(5.3)	إقرار الجرد
(7.8)	3.2	(11.0)	مجموع التسويات التي أجريت في النفقات على أساس المعايير المحاسبية الدولية
			صافي التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية الدولية

* فيما يخص المباني والمعدات والأصول غير الملموسة

مخصصات الاحتياطي

6. يرد في هذا القسم عرض عام للأموال الاحتياطية الموافق على تخصيصها. ويجدر التذكير بأنّ ثمة عددا من المشروعات الجاري تنفيذها والتي لم تُنفق بعد المبالغ المعتمدة لها والمبيّنة في الجدول 4 أدناه.

7. ويجدر التذكير كذلك بأنّ المبلغين المُصرّح باستخدامها لتمويل مشروع البناء الجديد وقاعة المؤتمرات الجديدة، وهما 20 مليون فرنك سويسري و24 مليون فرنك سويسري على التوالي، سيظلان ضمن الأموال الاحتياطية للمنظمة ويُعتبران، بالتالي، تصرّحا باستخدام الاحتياطي دون تخفيض قيمته. غير أنّ الجدير بالملاحظة هو أنّ الرسوم المفروضة على أصول المنظمة (أو التخفيضات الحاصلة في تلك الأصول) ستظهر في حساب الاهتلاك المتعلق بتلك الممتلكات على مدى الفترة الزمنية المطلوبة لحسابه (30 عاما إلى 100 عام فيما يخص المباني، حسب المبنى المعني⁴).

الجدول 4: عرض لمخصصات الاحتياطي واستخدامها حتى نهاية عام 2011
(بملايين الفرنكات السويسرية)

الاعتماد	الرصيد المتاح في نهاية عام 2011	النفقات في الفترة 2010-2011	النفقات حتى نهاية عام 2009	المخصصات المعتمدة	
2009 و 2007	0.3	3.3		3.6	-المرحلة الأولى من عملية تحديث نظام اتفاق مدريد وبروتوكوله (MAPS)
2009	1.6	0.3		1.9	-المرحلة الثانية من عملية تحديث نظام اتفاق مدريد وبروتوكوله (MAPS)
2009	8.3	--		8.3	- المرحلة الثالثة من عملية تحديث نظام اتفاق مدريد وبروتوكوله (MAPS)
2009	0.2	1.0		1.2	-قاعدة بيانات السلع والخدمات المقبولة
2008	0.2	1.6	2.4	4.2	-وحدات حاسوبية للنظام المالي والمعايير المحاسبية الدولية
2008	0.8	--	3.4	4.2	-المشروع المعماري والتقني- قاعة المؤتمرات الجديدة
2008	6.5	0.9	0.3	7.6	-الأمن
تقرير الإدارة المالية 2008/2009	2.9	4.3		7.2	-"ترجيلات" مشروعات جدول أعمال التنمية
2010	21.8	3.2		25.0	-تدريج نظام التخطيط للموارد المؤسسية
2011	5.2	--		5.2	مشروع الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	47.8	14.6	6.0	68.4	مجموع المشروعات مقابل المخصصات من الأموال الاحتياطية
					المشروعات الأخرى (قبل إجراء التسويات على أساس المعايير المحاسبية الدولية)
		8.1	غير متاحة		-البناء الجديد
		19.3	غير متاحة		-قاعة المؤتمرات الجديدة
		0.0			-الخسائر الناجمة عن صرف العملات والمرتبطة بمشاريع مُمولة من الأموال الاحتياطية (2010-2011): 17 ألف فرنك سويسري
		41.96			مجموع النفقات من الأموال الاحتياطية للفترة 2010-2011 قبل إجراء التسويات على أساس المعايير المحاسبية الدولية

* قد تظهر فروق عند جمع المبالغ نتيجة تقريبها

المبالغ المخصصة لمشروعات جدول أعمال التنمية

8. يجدر التذكير بأنّ الدول الأعضاء وافقت على تخصيص مبلغ قدره 7,2 مليون فرنك سويسري من فائض الفترة 2008-2009 في إطار اعتماد تقرير الإدارة المالية للفترة 2008-2009. وكان الغرض من تلك الموافقة الاستثنائية ضمان أن تظل الأموال المخصصة لمشروعات جدول أعمال التنمية المعتمدة، والتي لم تُنفق ضمن البرنامج والميزانية 2008-2009، متاحة حتى إنجاز تلك المشروعات. وترد، في الجدول 5 أدناه، النفقات المتكبدة نتيجة تخصيص الأموال لتلك المشروعات.

9. وتبيّن من العمليات التي تُجرى بانتظام لاستعراض ورصد تنفيذ المشروعات أنّ بعض المشروعات المُدرجة ضمن القرار الأول المتعلق بالمخصصات من الأموال الاحتياطية ستتطلب أموالاً أقلّ مما كان متوقعا، وسيستنى إنجازها بالرصيد الإجمالي المتبقي المتاح والمقدر بنحو 1,0 مليون فرنك سويسري (كان الرصيد الإجمالي في نهاية ديسمبر 2011، على النحو المبين في الجدول 5 أدناه، يبلغ 2,9 مليون فرنك سويسري مقابل المخصصات من الأموال الاحتياطية). وبناء عليه ولضمان مواصلة استخدام أرصدة متاحة من هذا القبيل لتمويل مشروعات جدول أعمال التنمية يُقترح استخدام الرصيد المتبقي ضمن المخصصات من الأموال الاحتياطية لتمويل مشروع تعزيز التعاون في مجالي الملكية الفكرية والتنمية فيما بين بلدان الجنوب النامية منها والأقل نمواً، المدرج ضمن جدول أعمال التنمية. وبلغت الميزانية المعتمدة لهذا المشروع 958 ألف فرنك سويسري

⁴ المرجع نفسه.

في الفترة 2012-2013، وتقرّر تمويله ضمن البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وسيضمن تحويل التمويل من الميزانية العادية إلى الأموال الاحتياطية المخصصة لجدول أعمال التنمية استخدام تلك الأموال بأكملها للأغراض المحددة لها. وسيتم كذلك، رهنا باعتماد الدول الأعضاء لهذا الاقتراح، تحويل كل النفقات المتكبّدة حتى تاريخ تحويل ذلك التمويل (في مجرى عام 2012) إلى المخصصات من الأموال الاحتياطية.

10. ويجدر التأكيد على أنّ الاقتراح المذكور أعلاه لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على المستوى الإجمالي للاحتياطي المتاح.

الجدول 5: مشروعات جدول أعمال التنمية الممولة ضمن المخصصات الاستثنائية من الأموال الاحتياطية (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

الرصيد المتاح في نهاية عام 2011	نفقات 2011	المخصصات من الأموال الاحتياطية 2010-2011	نفقات 2009-2008	ميزانية المشروع	جدول أعمال التنمية - خمس نوصيات
مكتمل	-	-	198	198	مؤتمرحول حنسد الموارد لأغراض التنمية (النوصية # 2)
17	199	216	84	300	قاعدة بيانات للمساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية (IP-TAD) (النوصية # 5)
142	1'576	1'719	155	1'874	إنارة قواعد البيانات المنحصصة وتوفر الدعم (النوصية # 8)
36	154	190	-	190	قواعد بيانات بالموازاة مع الاحياجات الامانة في مجال الملكية الفكرية (IP-DMD) (النوصية # 9)
126	381	507	15	522	النوصية # 10: "مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءتها في المؤسسة الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها..."
369	689	1'058	111	1'169	1. مشروع رائد لإنشاء أكاديميات وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية
408	192	600	-	600	2. مشروع ذكي لمؤسسات الملكية الفكرية
390	359	749	91	840	3. بنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة المؤسسات الوطنية
1'414	729	2'143	66	2'209	4. تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية على الصعيد الوطني لإدارة الصناعات الإبداعية والإشراف عليها وتحسين أداء شبكة مظمات الإدارة الجماعية لحق المؤلفين
2'901	4'280	7'181	720	7'902	5. تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي
					المجموع- خمس نوصيات

أرصدة الاحتياطي بعد عمليات التخصيص

11. يورد الجدول 6 عرضاً لأرصدة الاحتياطي بحسب كل اتحاد. ومن الملاحظ، باختصار، أنّ احتياطي المنظمة بلغ، في نهاية عام 2011، 162,5 ملايين فرنك سويسري (انظر كذلك الجدول 1).

12. ويلاحظ ما يلي فيما يخص الجدول 6.

- يجدر التذكير بأنّ الدول الأعضاء قد اعتمدت مخصصات لتمويل مشروعات مختلفة ضمن الاحتياطي (انظر الجدول 4 أعلاه). وبناء عليه يبيّن الجدول أنّ المخصصات التي اعتمدت فعلاً، ولم تُنفق بعد، تبلغ قيمتها الإجمالية 47,8 مليون فرنك سويسري يمكن إنفاقه في المستقبل ضمن الاحتياطي.
- ويرد مستوى الاحتياطي المستهدف كـمبلغ معتمد في البرنامج والميزانية 2012-2013 قدره 120,6 مليون فرنك سويسري، أي نحو 18,6% من مجمل الميزانية المعتمدة البالغة قيمتها 647,4 مليون فرنك سويسري. وذلك المبلغ لا يأخذ في الحسبان وفورات كفاءة التكلفة التي تسعى الأمانة إلى تحقيقها استجابة لطلب الدول الأعضاء والبالغة قيمتها 10,2 مليون فرنك سويسري والتي ستخفّض الاحتياطي المستهدف بنحو 2,1 مليون فرنك سويسري إذا أخذت في الحسبان.

الجدول 6: عرض للاحتياطي بحسب كل اتحاد
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

على أساس المعايير المحاسبية الدولية

المجموع	اتحاد لنسيونة	اتحاد لاهاي	اتحاد مدريد	اتحاد البراءات	الاتحادات الممولة باشتراكات	
162'529	(615)	(843)	50'136	92'312	21'538	الاحتياطي في نهاية عام 2011
-		3'000		(3'000)		القرض المقدم من اتحاد البراءات إلى اتحاد لاهاي على النحو المعتمد في عام 2009
-			(3'000)	3'000		القرض المقترح تحويله على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/45/6
162'529	(615)	2'157	47'136	92'312	21'538	الاحتياطي في يناير 2012
47'849	38	2'931	13'507	28'788	2'584	المخصصات المعتمدة فعلا وغير المنقفة
120'591	-	1'875	27'355	73'128	18'234	الاحتياطي المستهدف للفترة 2012-2013

13. ويجدر التذكير بأنّ جمعيتي اتحاد مدريد واتحاد لاهاي وافقتا، في عام 2009، على اقتراحات المكتب الدولي بخصوص تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اعتبارا من يناير 2010. وقُدّرت تكاليف المرحلتين الثانية والثالثة بنحو 10,2 مليون فرنك سويسري، على أن يمول اتحاد لاهاي حوالي 3 مليون فرنك سويسري من ذلك المبلغ (انظر الوثيقتين MM/A/42/2 و H/A/28/2).

14. وفيما يخص تمويل الحصة التي يساهم بها اتحاد لاهاي في المشروع، ذُكرت الوثيقة H/A/28/2 بالرصيد السلبي لصندوق اتحاد لاهاي الاحتياطي⁵، واقترحت بأن تصرّح جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بمنح قرض قدره 3 مليون فرنك سويسري لاتحاد لاهاي من الصندوق الاحتياطي لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات لتغطية الحصة التي يساهم بها اتحاد لاهاي في تمويل المرحلتين الثانية والثالثة من برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المذكور آنفا. واقترح كذلك بأن يسدّد اتحاد لاهاي ذلك المبلغ لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بمجرد أن تبلغ الأموال الاحتياطية لصندوق اتحاد لاهاي الاحتياطي مستوى يسمح بذلك.

15. وفي نهاية الفترة 2010-2011⁶، ظلت الأموال الاحتياطية لاتحاد لاهاي على مستوى لا يسمح بسداد القرض لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، على أن احتياطات اتحاد مدريد فاقت المستوى المستهدف الذي حدّده سياسة المنظمة الخاصة بالأموال الاحتياطية. وبناء على ذلك سيُتّرح على جمعية اتحاد مدريد⁷، في دورتها لعام 2012، تعديل الترتيب. فبدلا من أن يسدّد اتحاد لاهاي القرض لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (كما كان متوخى أصلا)، يتولى اتحاد مدريد تمويل مساهمة اتحاد لاهاي في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظامي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي، عوضا عن اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات.

16. وسيسدّد اتحاد لاهاي المبلغ لاتحاد مدريد بمجرد أن تبلغ الأموال الاحتياطية لاتحاد لاهاي مستوى يسمح بذلك. ويبيّن الجدول 6 أثر هذا الاقتراح، علما بأنّ الاقتراح لا يؤثر بأي شكل من الأشكال في المستوى الإجمالي للاحتياطي المتاح.

[نهاية الوثيقة]

⁵ الرجاء الاطلاع على الفقرة 44 من الوثيقة H/A/28/2.

⁶ الرجاء الاطلاع على البيانات المالية السنوية لعام 2011 (الوثيقة WO/PBC/19/4).

⁷ الرجاء الاطلاع على الوثيقتين MM/45/3 و HA/31/1.